

دائرة شؤون اللاجئين

حركة المقاومة الإسلامية - حماس



في حوار مع د. عصام عدوان .. رئيس دائرة اللاجئين في "حماس": مسيرات العودة أعادت الاعتبار لقضية اللاجئين

يبدأ
ن
ه
ج
يد
يب
ت
ن
يد
ي
ي
نم
ة
ك
نذا
ي
ر
رأ

وقوله كذلك عن إزاحة قضية القدس عن طاولة المفاوضات، جاءت مليونية العودة التي أكدت أن دماء الشعب الفلسطيني رخيصة في سبيل الأرض والقدس، وأن صفقة القرن التي تستهدف تصفية الحقوق المشروعة لن تمر، ولو على أجساد الشعب الفلسطيني، وبالمناسبة مشاركة كل الفصائل الفلسطينية في مسيرات العودة جاء كتأكيد على رفض كل المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية وأبرزها صفقة القرن والتي تروج لها واشنطن منذ وصول ترمب لسده الحكم. كيف ترى مواقف حركة "حماس" خلال مسيرات العودة؟ وما الجديد في مواقفها السياسية؟ - الجديد هو أن حركة "حماس" تحدثت لأول مرة عن قرار (194)، الصادر عن الأمم المتحدة والخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية هي من تحدثت عنه، كانت "حماس" تطالب بعمومية من خلال المطالبة بتطبيق القرارات الدولية الخاصة باللاجئين دون تحديد قرار (194)، ولم ينتبه أحد لخطوة "حماس" المهمة، وهذا يعني أن هناك انسجاماً بات واضحاً في المواقف السياسية بين الكل الفلسطيني في القضايا الأساسية الفلسطينية. وصراحة "حماس" تعرضت للكثير من الضغوط من أجل وقف مسيرات العودة، وكانت هذه الضغوط من العديد من الأطراف الدولية، ولكن حركة "حماس" موقفها واضح أن لا تفريط في القضايا الأساسية للشعب الفلسطيني، وأبرزها قضية اللاجئين وحق العودة. ما المطلوب من المجتمع الدولي في ظل تنكر الاحتلال وواشنطن لكل القرارات الدولية الخاصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟ - قرار (194) الذي صدر عام 1948/12/11، يجب تطبيقه، وعلى المجتمع الدولي أن يدرك أنه طال انتظار الشعب الفلسطيني لعودته لوطنه، خاصة إذا ما علمنا أن قرار (194) تم تداوله في أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة (135) مرة دون أن يطبق وبات هذا القرار عرفاً دولياً، لذلك على المجتمع الدولي أن يعرف أن الشعب الفلسطيني يريد تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي لطالما طالبنا العالم بتطبيقها، وأن الأوان لا يأخذ الشعب الفلسطيني حقه بيده في ظل تقاعس العالم. أخيراً، ما المطلوب على الصعيد الداخلي الفلسطيني في ظل ما تحقق من مسيرات العودة على كافة الأصعدة؟ - هناك الكثير من الإنجازات السياسية تحققت بفعل دماء الشهداء والجرحى الذين سقطوا في مسيرات العودة، أهمها إعادة تفعيل قضية اللاجئين، التي عادت لها الروح، وزيادة حجم التضامن الدولي، لذلك مطلوب من حركة "فتح" الدخول مع الفصائل الفلسطينية في حوارات لإنهاء الانقسام الفلسطيني، والانتقال لمرحلة جديدة من مقاومة هذا المحتل، الذي يشعر بالخزي والعار أمام العالم بعد قتله للأطفال والنساء في مسيرات سلمية كفلتها القوانين الدولية، ونقول أخيراً عبر "المجتمع": كل الشكر لدولة الكويت الشقيقة التي حاربت وما زالت معنا في كل أروقة المحافل الدولية، وقدمت الدعم اللامحدود للشعب الفلسطيني.